الأمم المتحدة

A/C.4/60/SR.10

الجمعية العامة

الدورة الستون

Distr.: General
21 November 2005
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، بنيويورك، يوم الاثنين، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد أليف ..... (أذربيجان)

المحتويات

البند ٢٩ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

05-55564 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

البند ٢٩ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/60/20 (الملحق رقم ٢٠) و Corr.1)

١ - **الرئيس:** أعلن أنه بعد البيانات الثلاثة المقرر تقديمها بشأن البند، سيجري حوار لتبادل الرأي مع مقدمي البيانات.

٢ - وأشار إلى أن قادة من مختلف أنحاء العالم سلموا في القمة العالمية لعام ٢٠٠٥ بأن العلم والتكنولوجيا عنصران حيويان لتحقيق الأهداف الإنمائية. وأضاف أن التكنولوجيا القائمة على الفضاء لا تزال تؤكد إسهامها في ضمان حياة أفضل للبشر جميعا. وقد لعبت دورا أساسيا عقب كثير من الكوارث الطبيعية خلال العام الماضي، بما في ذلك الزلزال والتسونامي في المحيط الهندي، وإعصار كاترينا، والإهمال الوحلي والفيضان اللذان أصابا جنوب المكسيك وأمريكا الوسطى في الآونة الأخيرة بسبب إعصار ستان، والزلزال المدمر في منطقة الحدود بين الهند وباكستان. وقد استخدمت الصور التي التقطت بواسطة السواتل في كل هذه الحالات لتقييم الضرر ولمساعدة عمال الإنقاذ في التركيز على المناطق التي كانت في أمس الحاجة إلى المساعدة. كما استخدمت الاتصالات القائمة على السواتل لوصل المناطق المصابة مع العالم الخارجي لأن شبكات الاتصال الأرضية دمرت بصورة شبه كاملة.

٣ - وأضاف أن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يمكن أن يساهم بشكل كبير في تنفيذ الإعلان بشأن الألفية، ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. ويمكن للتطبيقات الفضائية أن تساهم في تحقيق فعالية الكلفة في إدارة الموارد المائية، وفي توقع وتخفيف حدة الطوارئ المتصلة بالمياه. ونظرا لعدم توزع الموارد المائية بشكل متساو فقد أثبتت الحلول القائمة على استخدام الفضاء أهميتها بشكل خاص في البلدان النامية. وتساعد مشاريع التعليم عن بعد في عدد من البلدان في تحقيق مستوى عال من التعليم للطلاب والمعلمين على مختلف المستويات بما في ذلك المناطق النائية من العالم التي لا تتوفر لها إمكانية الوصول إلى المدارس والجامعات بطرق أخرى. ويوفر استخدام الاتصالات في التطبيب من بعد خدمات الرعاية الصحية للمحرومين في المناطق ذات المرافق المحدودة للرعاية الصحية.

٤ - ومضى يقول إن معاهدات ومبادئ الأمم المتحدة توفر الإطار القانوني لضمان استمرار استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لمنفعة الإنسانية جمعاء. ويتزايد عدد الدول التي تفطن إلى منافع تلك الصكوك وتقوم بتوقيعها والتصديق عليها. ويشكل التعاون الدولي الأساس في ضمان توفير منافع تكنولوجيا الفضاء لجميع الدول. وتؤدي الأمم المتحدة عن طريق لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورا رئيسيا في استمرار عمل البلدان سويا لجعل ثمار أنشطة الفضاء في متناول الشعوب جميعها. ومن أمثلة هذا التعاون النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ، المعروف بكوسباس - سارسات، الذي يستخدم تكنولوجيا الفضاء لمساعدة الطيارين والبحارة في حالات الشدة في أنحاء المعمورة. ويضم هذا النظام الآن ٣٧ دولة عضوا يمثلون جميع القارات، وقد أنقذ ٠٠٠ ١٨ شخص في أكثر من ٠٠٠ ٥ حادثة منذ عام ١٩٨٢.

٥ - وأضاف أن الميثاق الدولي المعني بالفضاء والكوارث الكبرى يعمل على توفير نظام موحد لاستقاء البيانات الفضائية وتوصيلها. وتوفر الوكالات السبع التابعة له صورا آنية دون مقابل لسلطات الحماية المدنية التي تتصدى للكوارث الكبرى. وقد تم استخدامه ٨٠ مرة منذ أن تم

تشغيله في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، استجابة للكوارث الطبيعية والناجمة عن النشاط البشري. وتستطيع هيئات الأمم المتحدة طلب بيانات منه عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي الذي يتعاون مع الميثاق الدولي.

٦ - وتابع قائلا إن مؤتمر قمة رصد الأرض الثالث عقد في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥ في بروكسل. وأنشأ فريقا معنيا بالأرصاد الأرضية يتألف من ٥٠ دولة و ٣٠ منظمة دولية، واعتمد خطة تنفيذ مدتها عشر سنوات ستكون دعامة لشبكة النظم العالمية لرصد الأرض وسيجمع هذا النظام بين عدد كبير من موارد الرصد الفضائية والموقعية ومجموعات بيانات تستخدم حاليا في مختلف العالم وسينشئ شبكة مستدامة لنشر البيانات وتوزيع منتجات وخدمات من البيانات والمعلومات. كما ستحدد شبكة النظم العالمية لرصد الأرض الثغرات في استقاء بيان الأرصاد الأرضية وتيسير سد هذه الثغرات.

٧ - **السيد أبيودون** (رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية): قال إن الكوارث الطبيعية خلال العام الفائت أثبتت بشكل خطير شدة تأثر المجتمعات الإنسانية بقوى الطبيعة والحاجة إلى مضاعفة جهود الحد من الكوارث وتعزيز الاستجابة لها.

٨ - وأضاف أن رؤساء الدول والحكومات قد أكدوا مجددا في القمة العالمية لعام ٢٠٠٥ التزامهم بتعزيز التنمية المستدامة وسلموا بالدور الهام الذي يمكن أن يؤديه العلم والتكنولوجيا في هذا السياق. وتعهدوا، بشكل خاص، بدعم البحوث الهادفة إلى الوفاء بالاحتياجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات الصحة، والزراعة، وحفظ الطبيعة، واستخدام الموارد الطبيعية بصورة مستدامة، وإدارة البيئة، والطاقة، والغابات، وتغير المناخ، وتشجيع نقل التكنولوجيا، ومساعدة البلدان النامية في إعداد استراتيجية وطنية من أجل الموارد البشرية والعلم والتنمية؛ والعمل لإقامة نظام إنذار عالمي مبكر بكافة الأخطار الطبيعية. وتشكل الوسائل والمنافع التي يوفرها استخدام الفضاء عاملا أساسيا في تحقيق تلك الأهداف.

٩ - واستطرد قائلا إن لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية تدرك منذ فترة طويلة توافر عدد من التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية لمواجهة الكثير من التحديات الإنمائية، مثل الحد من الفقر والوقاية من الأمراض المعدية والتدهور البيئي. ويمكن للتطبيقات الفضائية أن توفر معلومات يعتمد عليها وجيدة التوقيت من أجل اتخاذ القرار في العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ونظام اتصالات يعتمد عليه عندما تكون الشبكات الأرضية غير متوفرة أو قد دمرت نتيجة لكارثة.

١٠ - تابع قائلا إن من بين الإنجازات التي حققتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الدور الفعال الذي قامت به لكي تقر الجمعية العامة معاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧، وتنظيمها ثلاثة مؤتمرات للأمم المتحدة معنية باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس). ويوجز القرار المعنون ''الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية'' الذي أقره مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية والذي أقرته الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٥٤ استراتيجية لمواجهة التحديات العالمية واستخدام تكنولوجيا الفضاء في حل بعض من أكثر المسائل إلحاحا في البرنامج العالمي للتنمية. وقد قامت الجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ بإجراء استعراض للأعوام الخمس السابقة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وأقرت خطة عمل اقترحتها اللجنة حول استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية، ومواصلة تنفيذ إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية ومن أجل تحقيق الأهداف التي حددها إعلان الألفية، والمبينة بشكل خاص في خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

١١ - ووجه الانتباه إلى تقرير اللجنة (A/60/20 (الملحق رقم ٢٠) و Corr.1)، فقال إن اللجنة قامت خلال العام الماضي بالنظر في مجموعة بنود منها ما يلي: تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ووسائل وسبل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وعمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، واللجنة الفرعية القانونية في دورتيهما لعام ٢٠٠٥، والفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، والفضاء والمجتمع، والفضاء والماء.

١٢ - واسترسل قائلا إن اللجنة ولجنتيها الفرعيتين قد خصصت وقتا طويلا للنظر في نتائج استعراض السنوات الخمس الذي أجرته الجمعية العامة لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وقد تبين أن أفرقة العمل التي أنشأتها اللجنة آلية فريدة ومفيدة لضمان تنفيذ تلك التوصيات. ووافقت اللجنة على إقامة صلة أوثق بين عملها بشأن تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث وعمل لجنة التنمية المستدامة. وستقوم اللجنة بإرسال وثيقة إلى اللجنة في دورتها المقبلة تحدد كيفية مساهمة التطبيقات الفضائية في نظرها في مجموعات المواضيع. وقد أدرجت اللجنة في جدول أعمالها للدورة القادمة بندا بشأن مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، الذي تنوي المساهمة في تنفيذه. وأشار إلى أن اللجنة قد ناقشت أخيرا عمل برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، معربا عن سروره لإسراع البرنامج في جهوده لمساعدة البلدان في إعداد وتنفيذ مشاريع جديدة كمتابعة لأنشطة البرنامج المختلفة.

١٣ - وقال إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بدأت النظر في بند يتعلق بدعم إدارة الكوارث القائم على منظومة فضائية. ووفقا لخطة عمل الثلاث سنوات، ستقوم باقتسام المعلومات الخاصة بالأنظمة الوطنية والدولية لإدارة الكوارث القائمة على أنظمة الفضاء والتعرف على المنظورات الطويلة الأجل للدول الأعضاء ولوكالات الفضاء في هذا المجال. وتشكل إدارة الكوارث الطبيعية تحديا كبيرا للبلدان المعنية، ومن أجل ذلك، قامت اللجنة الفرعية باستكشاف إمكانية إنشاء كيان دولي للتنسيق الفضائي من أجل إدارة الكوارث. وستقوم في دورتها القادمة بتنظيم حلقة عمل ليوم واحد بشأن إدارة الكوارث، تضم مشغلي سواتل في مجال الاتصالات والأرصاد الجوية.

١٤ - وأضاف أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد واصلت عملها في مجال الحطام الفضائي وفقا لخطة عمل جديدة للفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٧، وأن الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي قد انتهى من صياغة وثيقة من أجل تخفيف حدة آثار الحطام الفضائي. وقد أحرز الفريق العامل المعني بمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي تقدما كبيرا في جهوده بشأن المسائل المتصلة بإنشاء إطار دولي يستند إلى أساس تقني للأهداف والتوصيات المتعلقة بسلامة مصادر الطاقة النووية في الفضاء. وعدلت اللجنة الفرعية خطة العمل الأولية لهذا البند ومددتها حتى عام ٢٠٠٧. ونظمت اللجنة الفرعية في آخر اجتماع لها ندوة مع لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية بشأن إدماج البيانات الساتلية العالية الاستبانة وذات النطاق الطيفي الفائق الاتساع لأغراض الزراعة الدقيقة، والرصد البيئي، وتطبيقات جديدة محتملة. وستقوم في اجتماعها القادم بعقد ندوة تهدف إلى تعزيز شراكتها مع القطاع المعني تتم فيها مناقشة مهام الرادار ذي الفتحة التركيبية وتطبيقاتها. وهي تقترح أن يشمل برنامج عملها بندا جديدا بشأن السنة الدولية للفيزياء

الشمسية ٢٠٠٧، كمساهمة منها في الإعداد لتلك المناسبة. وأخيرا، قام اجتماع الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي بتقديم تقرير إلى اللجنة الفرعية حول نتائج دورته في عام ٢٠٠٥ وقدم إليها تقريرا للنظر فيه بشأن تنسيق الأنشطة المتصلة بالفضاء بين هيئات الأمم المتحدة، وتقريرا بشأن التكنولوجيات والتطبيقات المتعلقة بالفضاء التي يمكن أن تعزز التعاون بين الوكالات. وعقدت اجتماعا غير رسمي مفتوحا لأعضاء اللجنة ومراقبيها لطرح مبادرات مختلفة متصلة بالفضاء من قبل وكالات الأمم المتحدة، وحدثت الكتيب المعنون ''حلول الفضاء'' بشأن استخدام تكنولوجيات الفضاء في أنشطة الأمم المتحدة ذات العلاقة بتنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا.

١٥ - وأضاف أن اللجنة الفرعية القانونية أنشأت فريقا عاملا لدراسة ممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية. وكلفت فريقها العامل بمعاودة الانعقاد لتناول المشروع الأولي للبروتوكول الخاص بأمور تخص الموجودات الفضائية وفقا لاتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة. وقررت الاستمرار في استعراض التطورات الخاصة بالبروتوكول، غير أنها لم تستطع التوصل إلى توافق في الآراء على إذا كان ينبغي للأمم المتحدة أن تعمل كسلطة إشراف في إطاره. وأعادت أيضا إنشاء الفريق العامل للنظر في الأمور ذات العلاقة بتعريف وتعيين حدود الفضاء الخارجي.

١٦ - وختم كلمته قائلا إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اتفقت، بعد استعراض المنافع الناتجة عن استخدام تكنولوجيا الفضاء للوفاء بالاحتياجات اليومية، على أنه ينبغي تعزيز الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء لأنها تشجع الصناعات عن طريق استحداث تكنولوجيات جديدة ومبتكرة، وتساهم بشكل كبير في رفع مستوى نوعية الحياة للسكان. وركزت في البند الخاص بالفضاء والمجتمع على استخدام أدوات الفضاء في التعليم، بينما أشارت في البند الخاص بالفضاء والماء إلى قدرة التطبيقات الفضائية على المساهمة في إدارة الموارد المائية على نحو فعال من حيث التكاليف، والتنبؤ بحالات الطوارئ المتصلة بالماء والتخفيف من حدتها. وأخيرا فقد عقدت ندوة عن ''الفضاء وعلم الآثار''. وستعقد ندوة في اجتماع اللجنة القادم عن الفضاء والغابات. وختم كلامه قائلا إن من المهم النظر في تغير أنشطة الفضاء وكيفية قيام اللجنة بإعداد خطة طويلة الأجل لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

تقديم بيانات وإجراء حوار لتبادل الرأي

١٧ - **السيد أبيودون** (رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية): قدم عرضا عن ''مساهمات علوم وتكنولوجيا الفضاء في مواجهة تحديات التنمية المستدامة''، استخدم خلاله شرائح مرئية لأغراض التوضيح. وقال إنه يمكن تعريف التنمية المستدامة على أنها ''الوفاء بالاحتياجات الحالية دون النيل من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها''، أو ''تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية مع الحفاظ على نظم حفظ الحياة على كوكب الأرض، مع التسليم بأن الاحتياجات الإقليمية والمحلية تختلف عالميا''. وتشمل نظم حفظ الحياة الأساسية، الهواء، والموارد الأرضية، والماء، والموارد الزراعية، والبيئة الصحية. ويتعرض حفظ هذه النظم لأخطار ذات منشأ بشري ولآثار إنسانية ضارة على بيئة الأرض. ووجهة النظر المتفق عليها عالميا هي أنه لولا الثورتين الصناعية والزراعية لظلت الأرض متوازنة. وتشمل الأنشطة البشرية التي تؤثر على الطقس والبيئة في الأرض، الانبعاثات السامة من الصناعة، وإزالة الغابات، والتصريف غير المقنن للنفايات المترلية والصناعية، والتلوث الناتج عن النفط، والانفجار السكاني، وتشمل عواقب هذه الأنشطة الاحترار العالمي الناتج عن آثار غازات الاحتباس

الحراري، ونفاد الأوزون، وارتفاع مستويات سطح البحر، والجفاف والتصحر المتعلق به. ومن المسلم به عالميا أيضا، أن كوكب الأرض يمثل نظاما موحدا وأن أحداثا مثل وقوع انفجار بركاني في موقع ما، أو تكرار ظاهرة النينيو، يمكن أن تؤدي إلى تداعيات في أجزاء أخرى من العالم. وصافي آثار جميع هذه الظواهر الضارة هو انتشار ثاني أوكسيد الكربون وغاز الميثان بمستويات مفرطة في الجو، وتكوّن ثغرات في طبقة الأوزون فوق القطبين الشمالي والجنوبي، وارتفاع درجات الحرارة حول العالم. ومن النتائج الهامة لذلك ندرة المياه، حيث نضبت مصادر كانت غنية بالمياه. ووفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ستكون ندرة الماء مسألة رئيسية خلال العشرين سنة القادمة. وقد أكد الإعلان الوزاري المعتمد في محفل المياه الثالث، الذي عقد في اليابان في شهر آذار/مارس ٢٠٠٣ أنه ”لكي نضمن استدامة الإمداد بالماء وجودته ينبغي لنا حماية النظم الإيكولوجية التي تقوم، بصورة طبيعية، بجمع الماء وتصفيته وتخزينه وإطلاقه في الأنهار، والأراضي الرطبة، والغابات والتربة“.

١٨ - وأضاف قائلا إن المعرفة هي نقطة البداية لمثل هذا العمل. ويحتاج الجنس البشري إلى معرفة كافية قائمة على معلومات ذات إسناد جغرافي صحيحة وجيدة التوقيت وذات كلفة معقولة يمكن أن تفي بمتطلبات جميع المسائل المتصلة بعرض الماء (إمداد الطبيعة له) والطلب عليه (من قبل البشر والعناصر الأخرى داخل النظم الإيكولوجية). وقد دعا قرار الجمعية العامة ١٧٢١ (د-١٦) في هذا السياق إلى إجراء دراسة بشأن تدابير للنهوض بحالة علم وتكنولوجيا الغلاف الجوي من أجل توفير معرفة أكبر بالقوى الطبيعية الأساسية التي تؤثر على الطقس، وتطوير قدرات التنبؤ بالطقس الحالية.

١٩ - وقال إن جمع وتحليل واستخدام المعلومات الجغرافية هو نقطة البداية للتنمية المستدامة لأن ضعف جمع وإدارة المعلومات في العديد من المجتمعات. يحول دون وضع أية خطة عمل هادفة. وعلى صانعي القرار أن يدركوا أن الخرائط والبيانات الجغرافية المكانية جزء لا يتجزأ من البنية الأساسية لبلد ما شأنها في ذلك شأن شبكات النقل، والرعاية الصحية، والتعليم، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وإمدادات المياه. وعلى سبيل المثال، هناك حاجة لخرائط دقيقة تساعد في تجنب بناء الطرق والمساكن والمزارع في مناطق معرضة للكوارث. ويتيح استخدام خريطة أساسية إلى جانب الحاسوب الإسناد الجغرافي لمجموعة كبيرة من بيانات رصد الأرض والبيانات الساتلية، ويوفر المعلومات الصحيحة اللازمة في العديد من مجالات التنمية.

٢٠ - وأضاف أن تكنولوجيا الفضاء تساعد التنمية المستدامة أيضا. وللبيانات الساتلية تطبيقات عديدة في إدارة موارد المياه والحد من الكوارث والإغاثة في حالات وقوعها. وقد وفرت البحوث التي قامت بها الوكالات المتخصصة بشأن الأوزون الستراتوسفيري الأسس العلمية لبروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون في عام ١٩٨٧ وتعديلاته، وأدت البيانات المستقاة من السواتل البحثية إلى بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وتوفر طائفة كبيرة من السواتل والمنظومات الساتلية والسواتل الوطنية والعالمية حاليا معلومات قيمة عن الأرض وما بها من نظم كيميائية وميترولوجية وأوقيانوغرافية لحفظ الحياة، فضلا عن البيانات اللازمة لعمليات البحث والإنقاذ، أو إدارة الكوارث أو التصوير الدقيق للأراضي الرطبة والموارد البحرية والساحلية.

٢١ - وأضاف أنه ينبغي لصانعي القرار، وبشكل خاص في البلدان غير المالكة لقدرات فضائية، أن يجعلوا من أولوياتهم تمويل أعمال البحث والتطوير العلمية والتكنولوجية الأساسية والتطبيقية في مجالات التنمية المستدامة، على المستويين الوطني والإقليمي؛ وأن يترجموا قياسات الإشعاع

بواسطة السواتل إلى معلومات تنطبق على مشاكل التنمية الحقيقية، وأن ينشئوا شبكة قائمة على أساس فضائي لإجراء بحوث مشتركة بواسطة المؤسسات الوطنية والإقليمية.

٢٢ - وأنهى بيانه بالقول إن وصف علوم وتكنولوجيا الفضاء بأنهما مقصوران على الدول الصناعية هو وصف مجاف للحقيقة، إنما يشكلان أداة لا يمكن الاستغناء عنها في التصدي لتحديات التنمية المستدامة. وينبغي تشجيع المواهب الوطنية في كل مكان واستحداث الأدوات اللازمة. ومن المسلم به منذ زمن طويل أنه لا يمكن لبلدان الجنوب أن تستورد الخبرة من الخارج بدون إنشاء بنية أساسية علمية وتكنولوجية محلية ذات قاعدة عريضة.

٢٣ - **السيد ميريل** (مدير جمعية المعلوماتية الطبية وتطبيقات التكنولوجيا، جامعة ''فيرجينيا كمنولث''): قدم عرضا بشأن ''التطبيب من بعد والصحة الإلكترونية لمعالجة مسائل طبية دولية''، فقال إن واقع ممارسة الطب المعاصرة، في هذا الوقت الذي تتوفر فيه معلومات تفوق قدرة عقل مدرب واحد على الإحاطة بها، هي أن ممارسي الطب الذين يتعاملون مع المرضى، دُرّبوا لكي يصبحوا مديري معلومات، يعتمدون على اتصالات سلكية ولاسلكية موثوقة، ومعلومات رقمية لدعم قراراتهم واتباع معايير موحدة. وأصبحت السجلات الإلكترونية لصحة المرضى هي القاعدة.

٢٤ - وأضاف أنه بالنظر إلى أن كلفة استخدام الحواسيب والاتصالات السلكية واللاسلكية تتجه نحو الانخفاض بينما ترتفع كلفة الطب التقليدي بمعدلات مزعجة، فالأمل هو استخدام الوفورات التي تحققها الفئة الأولى في الميزانيات الطبية المحدودة، كي نحقق عناية صحية ميسورة الكلفة ومتوفرة للجميع

٢٥ - وقال إن التطبيب من بُعد قد خرج إلى حيز الوجود بعد أن حلّت وسائل الإعلام الإلكترونية، واستخدام السواتل محل وسائل الإعلام المكتوبة. وأشار إلى أن جمعيته تعمل منذ عقد من الزمن وفقا لامتياز مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)، لإنشاء نظم عملية للتطبيب من بُعد في بيئات نائية وعدائية في ٢٠ دولة نامية تمكنت خلالها من اختبار إمكانات، وحدود، وفوائد وكلفة التطبيب من بعد، باستخدام الإنترنت، وخطوط الهاتف والسواتل المنخفضة المدارات الأرضية والسواتل المتزامنة مع الأرض، وبالشراكة مع حكوماتها، من أجل إدماج تلك البلدان في نطاق دولي متصل من المعلومات.

٢٦ - ويستمر تطوير هذه النظم مع مرور الزمن. فعلى سبيل المثال، استطاع فريق مختص بالأمراض المعدية في منطقة لا يوجد فيها تيار كهربائي ولكن يؤازره فريق اتصالات سلكية ولاسلكية علاج آلاف من الأطفال اعتمادا على أحدث المعلومات بكلفة ضئيلة مقارنة بالكلفة العادية. وقام خبيران جراحيان في الجمهورية الدومينيكية، مستخدمين أجهزة اتصال سلكية ولاسلكية، بتدريب أطباء محليين في الموقع على تقنية جراحية متقدمة حققوا فيها نتائج إكلينيكية باهرة، وخلّفوا وراءهم برنامجا جراحيا صالحا وقابلا للاستمرار. ويجري إعداد منهج دراسي للتطبيب من بُعد في مدرسة طبية كبيرة في إحدى مدن باكستان، ستتمكن خلال ستة أشهر من إرسال وحدات مستقلة للتطبيب من بُعد إلى المناطق الجبلية المجاورة. وفي حوض الأمازون في إكوادور، جُهزت عيادات للرعاية الصحية الأولية تعتني بألفين من السكان، وجرى لاحقاً توسيع نطاق تغطيتها لتشمل سكاناً في مناطق لا يمكن الوصول إليها بطرق أخرى، وربطها بمراكز للرعاية الثانوية من جراحة ومستشفيات، جُهزت بأساليب مبسطة لحفظ السجلات الإلكترونية وشبكة إنترنت عالمية ومصادر معلومات سواتلية، وتحققت في ذلك نسبة نجاح في العلاج مقدارها ٧٠ في المائة.

٢٧ - وأردف قائلا إن الجمعية قد وضعت التطبيب من بُعد موضع الاستعمال في بيئات ذات ظروف بالغة الصعوبة. وإن كان التحدي في هذا الشأن أقل صعوبة في أماكن مثل قمة إفرست أو القطب الجنوبي حيث يعيش عدد قليل من البشر. أما التعقيدات الفعلية فتنشأ في بيئات ذات ظروف بالغة الصعوبة مثل دلتا نهر الدانوب، وهي أراض رطبة بدون طرقات حيث تحتاج النظم الصحية التي تخدم عددا كبيرا من السكان إلى دعم أكثر تعقيدا من السواتل والاتصالات السلكية واللاسلكية.

٢٨ - واستطرد يقول إن التطبيب من بُعد لا يستخدم بشكل جيد في حالات الكوارث الطبيعية لأن الهياكل الأساسية اللازمة ليست متوفرة. وقد استغرق إنشاء مرافق تقديم المساعدة المطلوبة في مجال التطبيب من بُعد في أرمينيا بعد زلزال عام ١٩٨٨، ثلاثة أشهر، بينما استغرق تقديم المساعدة في إعداد تسهيلات مجهزة رقمياً من قبَل (ناسا) بعد إعصار كاترينا أربعة أيام فقط حيث قدمت الرعاية لأربعة آلاف شخص.

٢٩ - وأضاف أن الاضطرابات المدنية من السياقات الأخرى التي تنشط فيها الجمعية. ففي فترة تفكك الاتحاد السوفياتي السابق وُضع برنامج للإنترنت في الاتحاد الروسي في وقت مبكر لا يتجاوز عام ١٩٩٥، ووُضعت دورات للعلم من بُعد والتطبيب من بُعد. وتم إنشاء برامج وطنية للتطبيب من بُعد متصلة بالمعلومات المتوفرة عن طريق الجمعية في جورجيا وأوزبكستان وكازاخستان وأوكرانيا، وهي برامج توفر جميعها تدريبا ومنحاً. وتم إنشاء مركز للتطبيب من بُعد في كوسوفو في عام ١٩٩٩، في الفترة التي لم يكن فيها نظام صحي عامل، وذلك بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي، وكان المصدر الوحيد للمعلومات التي تكونت على أساسها من جديد هيئة تدريب طبية وهيئة طلابية تتألف من ٢ ٠٠٠ طالب. وأقام المركز فيما بعد صلة بينه وبين برنامج المجلات الإلكترونية لمنظمة الصحة العالمية وتم إدماجه في مستشفيات أخرى في المقاطعة.

٣٠ - ومضى يقول إن التطبيب من بُعد قد أصبح بالتالي أداة تقنية يمكنها أن تبني جسراً عبر الفجوة الرقمية بصورة تتسم بالتجاوب والبُعد عن الاضطراب. ويمكن تصميمها لتلائم غالبية المتطلبات الطبية؛ ولا تكون بالضرورة مكلفة؛ كما أنها تتيح اتباع نهج وثّاب في رفع مستوى الطب عن طريق تجاوز كلفة الرعاية الطبية التقليدية. وناشد صانعي القرار في الأمم المتحدة أن ينظروا إلى التطبيب من بُعد بوصفه هيكلا أساسيا يُبنى عليه عالم أوفر صحة، يستنير بالمعلومات، وتشجعه الأدوات الفعالة، ويعطيه اكتساب القدرات مكانة أرفع وتوحده برامج صحية عادلة ومستدامة.

٣١ - **السيد كاماتشو** (مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي): قام بتقديم إحاطة بشأن بنود مختارة معروضة أمام اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية التابعتين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فقال إنه يجري النظر في البنود المنتظمة كل عام، بينما تدرج البنود التي تعالج مسائل مفردة في جدول الأعمال مرة واحدة فقط إلا إذا تقرر غير ذلك. وتشمل خطط عمل اللجنة الفرعية تقدّم دولة، أو من مجموعة دول، باقتراح وإجراء مناقشة للأهداف ووضع برنامج عمل، وعرض النتائج لكل سنة من السنوات الثلاث أو الأربع التي يبقى فيها البند على جدول الأعمال. وتنتج عن هذا النهج بنود جديدة في جدول الأعمال. ويوفر هذا النظام الاستمرارية، وتناوب المواضيع، وإدراج وحذف بعض البنود من جدول الأعمال. وتتضمن مشاريع القرارات بعض البنود المنتظمة طوال الفترة التي ترغب اللجنة الفرعية في مناقشتها.

٣٢ - وأضاف أن أحد المواضيع التي تتسم بطابع تقني فائق التي تشغل بال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية هو استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. وهذه المصادر لازمة في السواتل لسببين: توفير الطاقة لأجهزة تلك السواتل عندما تكون بعيدة عن الشمس بحيث لا يمكن استخدام الألواح الشمسية بشكل فعال، وتوفير قوة الدفع خلال رحلات الفضاء السحيق. ومن المهم إخضاع مصادر الطاقة النووية هذه لمعايير السلامة لأن السواتل تطلق من الأرض، وفي بعض الأحيان تكون قريبة من الأرض. ومن أهداف الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي خلال الفترة من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٦ إعداد إطار دولي ذي أساس تقني لأهداف وتوصيات بشأن سلامة تطبيقات مصادر الطاقة النووية في الفضاء، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد دعيت الوكالة إلى المشاركة وتحديد آليات خاصة للتعاون من أجل وضع معايير للسلامة التقنية. وقامت اللجنة الفرعية في عام ٢٠٠٥ باستعراض معلومات مستمدة من وكالات فضائية وطنية وإقليمية وأعدت مخططا أولياً للإطار المقترح. ومن المفروض عقد حلقة عمل فنية مشتركة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية تستمر ثلاثة أيام في عام ٢٠٠٦ لمناقشة معايير محتملة جديدة للسلامة. واجتمع فريق العمل وتواصل، طوال السنة الماضية، واتُّفق على قائمة بالمواضيع، وتم توزيعها، كما يستمر العمل فيما بين الدورات. وستخرج نتائج مناقشات حلقة العمل المشتركة في شكل مشروع تقرير يقترح عددا من معايير السلامة التقنية لمناقشتها في دورة اللجنة المقرر عقدها في شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

٣٣ - وأضاف أن من المواضيع الأخرى التي تتسم بطابع تقني بيِّن وتشغل بال اللجنة الفرعية هو الحطام الفضائي. ويشكل هذا الحطام خطراً على كل من المركبات والأفراد في الفضاء. وتشمل مصادر الحطام الفضائي الناجمة عن الأنشطة البشرية أي شيء وُضع في مدار حول الأرض و لم يعد ذا فائدة، حيث تشكل غالبية الحطام قطعاً لا يزيد قطرها عن عشرة سنتيمترات أو جزيئات صغيرة جدا. وأنجع التدابير المختلفة للحد من هذا النوع من الحطام هو تخفيف إنتاج حطام جديد، الذي يتطلب اتفاقا بين الدول والكيانات القادرة على إطلاق السواتل، والدول والكيانات التي تصنع السواتل أو التي تكلف جهات أخرى بصنعها. ووضعت اللجنة الفرعية خطط عمل لسنوات عديدة لعلاج هذه المسألة. ودعيت لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي، وهي مجموعة مصغرة من الكيانات القادرة على إطلاق السواتل، إلى تقديم مقترحات إلى اللجنة الفرعية بشأن تخفيف إنتاج الحطام الفضائي. ودعيت الدول الأعضاء إلى التعليق على المقترحات المقدمة ووافقت اللجنة الفرعية على العمل فيما بين الدورات والبدء في صياغة وثيقة بشأن تخفيف الحطام الفضائي، في الوقت الذي تنظر فيه أيضا في مسائل أخرى مثل استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. وسينظر في عام ٢٠٠٦ في الطريقة التي يمكن فيها تحديث الوثيقة بصورة دورية. وستكون تدابير تخفيف الحطام طوعية، لذلك فإنه من الأهمية بمكان تشجيع المشاركة وبناء توافق الآراء كي يكون الجميع مستعدين للالتزام بالإجراءات المتفق عليها.

٣٤ - وتابع قائلا إن هاتين المسألتين تشكلان مثالاً على مبدأ عملي تسير عليه اللجنة، حيث يتناول عدد صغير نسبيا من الدول والكيانات، مثل وكالات الفضاء، على مستوى عال من التقنية في واحدة من اللجان الفرعية، بنوداً يتم آنذاك عرضها في محفل ما، يمكن فيه للمتأثرين بشكل مباشر أو المشاركين على مستويات مختلفة التأثير على التوصيات التي ستصدرها اللجنة أو اللجنة الفرعية.

٣٥ - وقال إن من بنود جدول الأعمال الجديدة في إطار خطة العمل المتعددة السنوات للأعوام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧

الأجسام القريبة من الأرض. وهذه الأجسام هي المذنّبات والكواكب الصغيرة الموجودة في مدار على بُعد ٠,٣ من الأميال الفلكية عن الأرض والتي تشكل خطرا محتملا إذا كان قطرها أكثر من ١٥٠ مترا واقتربت من الأرض في حدود مسافة قدرها ٠,٠٥ من الأميال الفلكية. ويقدر حاليا أن هناك احتمالا قدره واحد من خمسة آلاف لارتطام جسم قريب من الأرض يسمّى 2004MN بالأرض في عام ٢٠٣٦، حيث تكون نتيجة الارتطام مساوية لانفجار نووي بشدة قدرها عشرة آلاف ميغاطن. ويتطلب ذلك استجابة دولية، وتدرس اللجنة الفرعية الاحتمالات المختلفة بهدف اتخاذ إجراءات في عام ٢٠١٣. وستشترك الدول، والمنظمات الدولية، والهيئات الإقليمية وغيرها في عام ٢٠٠٥ في بحوث بشأن الأجسام القريبة من الأرض.

٣٦ - وأضاف أن اللجنة الفرعية القانونية وضعت إطاراً قانونيا يمكن في سياقه أن تضطلع الدول وغيرها من الكيانات بأنشطتها في الفضاء الخارجي. وقد قام الأمين العام، عملا بقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٩، بإرسال رسائل إلى وزراء خارجية الدول التي لم تنضم بعد إلى المعاهدات الدولية التي تنظم استخدام الفضاء الخارجي، وكذلك إلى المنظمات الحكومية الدولية التي لم تعلن بعد قبولها للحقوق والالتزامات عملا بتلك المعاهدات. وقد كانت الردود الأولية على هذه الرسائل مشجعة. كما نظرت اللجنة الفرعية في سبل تعزيز تواؤم ممارسات تسجيل الأجسام الفضائية. وكانت النتيجة إيجابية، حيث توالى فيض أكبر من وثائق التسجيل لأجسام لم يسبق تسجيلها، وإقامة سجلات وطنية إضافية، وزيادة في توفير المعلومات بموجب قرار الجمعية العامة ١٧٢١ باء (د - ١٦).

٣٧ - **السيد سين** (الهند): قال إنه من المهم التركيز على فوائد تطبيق التكنولوجيا القائمة على الفضاء. وقد تمكّنت حكومته، منذ إنشاء نظام قائم على السواتل للإنذار المبكّر بالأعاصير الحلزونية، على سبيل المثال، من تخفيض عدد الضحايا بشكل كبير. وساعد استخدام تكنولوجيا السواتل في تحديد مكان الأرصدة السمكية وتحسين مقدار المصيد السمكي عدة مئات في المائة بينما حقق استخدامها في رصد خرائط الموارد نتائج منها نسبة نجاح مقدارها ٩٠ في المائة في التنبؤ بمواقع حفر آبار المياه. وتُستخدم في قطاع الصحة منتجات مثل الحلقات الفاتحة للشرايين والأجهزة ذات الوزن الخفيف جدا للأطفال المعاقين هي أيضا نواتج عرضية لتكنولوجيا القذائف.

٣٨ - وأضاف أنه بالرغم من أهمية التفوق في تكنولوجيات الفضاء ذات العلاقة، فإنه من المهم بنفس القدر اقتسام فوائد تطبيقاتها. وقد أنشأت حكومته بعثة اتصالات بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، غير أنها لا تملك إلا موارد محدودة لهذا المشروع. ويجب على المجتمع الدولي أن يعبئ الموارد لضمان استخدام تكنولوجيا الفضاء لتعزيز التنمية وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ولا ينبغي التركيز على عدم تسليح الفضاء الخارجي فقط، بل على ضمان زيادة توافر تكنولوجيات الفضاء ومنافعها أيضا بما في ذلك التكنولوجيات المزدوجة الاستخدام.

٣٩ - **السيد غونساليس** (شيلي): رحَّب بالفرصة المتاحة لإجراء حوار تفاعلي بشأن هذا البند الذي يتسم بأهميته القصوى للبلدان النامية. وقال إنه لا يمكن أن يكون الفضاء الخارجي حكرا على البلدان المالكة لبرامج فضائية نظرا للمنافع الهائلة التي يمكن أن تقدمها تكنولوجيا الفضاء، حتى لأكثر البلدان حرمانا، في مجالات مثل الاستعداد للكوارث الطبيعية، والتطبيب من بُعد، والتعليم. وينبغي تكرار تنظيم اجتماعات عملية لتبادل المعلومات مثل الاجتماع الحالي من قِبل كافة اللجان الرئيسية التابعة للجمعية العامة، في نطاق إصلاح الأمم المتحدة، بهدف زيادة كفاءتها وفعاليتها.

٤٠ - وأشار إلى تطوُّر التطبيب من بُعد في الولايات المتحدة وأوروبا، وتساءل عما إذا كان ذلك متاحا بالفعل للمجتمع الدولي ككل. وطالب بمعلومات إضافية بشأن تكلفة التطبيب من بُعد وإمكانية الوصول إليه في المناطق المنعزلة، لأن من الأهمية بمكان ألا تكون هذه التكنولوجيا متاحة فقط، بل وبتكلفة معقولة أيضا.

٤١ - وفي سياق الجهود الإقليمية المبذولة لتعزيز آليات التعاون الفضائي ذكَّر بأن مؤتمر الفضاء الخامس للأمريكتين من المقرر عقده في كيتو، بإكوادور، في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٦. وقال إنه يتطلع في هذا السياق إلى التقرير المقدم من كولومبيا، باعتبارها الأمانة المؤقتة للمؤتمر الرابع، بشأن تنظيم ذلك المؤتمر والمتابعة المتصلة به (A/AC.105/L.261)، وإلى الحصول على معلومات إضافية من حكومة إكوادور بشأن حالة الإعداد للمؤتمر الخامس. ومن المقرر أن تستضيف حكومته اجتماعا تحضيريا للمؤتمر الخامس، يركِّز على التعليم في سياق الكوارث الطبيعية، ويحضره ممثلون عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وأعرب عن أسفه لأن مدير وكالة الفضاء الأوروبية لن يحضر المؤتمر، بالرغم من وعود سابقة بالحضور، مشيرا إلى أن ذلك يدل على وجود قدر نسبي من عدم التعاون بين البلدان المتقدمة تقنيا والبلدان التي تقل عنها في ذلك.

٤٢ - وأشار إلى المساهمة التي قدمتها وتواصل تقديمها حكومة الهند في تطبيق تكنولوجيا الفضاء. وأوضح أنه سيكون من المفيد دعوة تلك الحكومة ليس إلى الاجتماع التحضيري في شيلي فحسب بل أيضا إلى المؤتمر الخامس في كيتو للاستفادة من خبرتها في التطبيق العملي لتكنولوجيات الفضاء. وطالب أخيرا بمنح فريق الخبراء الذي أنشأه مؤتمر الفضاء الأول للأمريكتين صفة المراقب الدائم في اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٤٣ - **السيد غالاردو** (بيرو): بدأ كلمته بالترحيب بالتركيز الجديد على استخدام تكنولوجيا الفضاء لعلاج مشاكل مثل تغيُّر المناخ والكوارث الطبيعية. وتساءل عمَّا إذا كان المؤتمر الدولي للحد من الكوارث، في كوبي، قد أبرزت فيه منافع تكنولوجيات الفضاء. وقال إن تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) (A/59/174) قد أكد على ضرورة زيادة وعي صانعي القرار بفوائد تكنولوجيا الفضاء. وتساءل عما إذا كانت هناك أية مؤشرات لازدياد الوعي في هذا المجال.

٤٤ - ومثل ممثل شيلي، رحَّب السيد غالاردو بالفرصة المتاحة لإجراء حوار تفاعلي، غير أنه أشار إلى أن نسبة من حضروا المناقشات المتعلقة بفوائد تكنولوجيا الفضاء ونتائج اليونيسبيس الثالث في دورة الجمعية العامة التاسعة والخمسين كانت قليلة. لهذا فإنه من المهم زيادة التوعية بالمسألة، لا سيما استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دوليا، وهو ما لا تعتبره بعض البلدان في مصلحتها.

٤٥ - **السيد غونساليس** (شيلي): أعرب عن أسفه لأن وثيقة نتائج القمة العالمية لعام ٢٠٠٥، لم تتضمن إشارة واحدة لأهمية تكنولوجيا الفضاء عند الإشارة إلى أهمية العلوم والتكنولوجيا في مجال التنمية، رغم أن هذه التكنولوجيا يمكن أن تؤدي دورا هاما في مجالات مثل منع الكوارث الطبيعية، والتعليم من بُعد والتطبيب من بُعد. ومن الواضح أن الأمم المتحدة والدول الأعضاء لا يفيان بالتزاماتهما بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث.

٤٦ - **السيد أبيودون** (رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية): أشار إلى أنه لم يكرّس إلا اهتمام قليل للتطبيقات المحتملة لتكنولوجيا الفضاء في مجال

التنمية المستدامة، باستثناء الاهتمام الذي كرسه اليونيسبيس الثالث. وخصصت الجمعية العامة خلال دورتها التاسعة والخمسين جلسة عامة في سياق تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، بهدف زيادة الوعي بفوائد تكنولوجيا الفضاء وتم إنشاء فريق عمل لكل توصية من هذه التوصيات. وعقد مؤتمر صحفي ناجح، غير أن نسبة حضور حلقة النقاش المتعلقة باليونيسبيس الثالث كانت ضعيفة.

٤٧ - وأضاف أن من الواضح أنه رغم أن مبالغ كبيرة تستثمر في تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها العملية، وأنه طلب من البلدان النامية الاستثمار في هذه التكنولوجيا، فقد كان التركيز قليلا على الأمثلة الفعلية لاستخدامها. وبعد مشاورات مع مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي، عقد العزم على بذل جهود لاستغلال الجلسة الحالية لإطلاع أعضاء اللجنة على عرض عملي لمنافع تكنولوجيا الفضاء في الحياة اليومية. وقال إن هذه الجهود ستستمر في سياق اللجنة الرابعة والجلسات العامة للجمعية العامة.

٤٨ - **السيد ميريل** (مدير جمعية المعلوماتية الطبية وتطبيقات التكنولوجيا، جامعة ''فيرجينيا كمنولث''): قال ردا على ممثل شيلي بشأن عدم الاستخدام الكافي للتطبيب من بُعد، بأن قطاع الرعاية الصحية في الولايات المتحدة وأوروبا لديه بنية أساسية معلوماتية بالغة التطور. وحالما تتوفر المعلومات الطبية بشكل إلكتروني يصبح من السهل بثّها. ولسوء الحظ، لا تتوفر التكنولوجيا اللازمة لبث مثل هذه المعلومات إلى مناطق نائية حيث لا تتوفر الاتصالات الهاتفية العادية، وحيث يكون استخدام تكنولوجيا السواتل مكلفا جدا. وبالرغم من النجاح الكبير الذي حققته المنظمة الهندية لأبحاث الفضاء في تخصيص موجات إرسال ساتلية للمساعدة في بث المعلومات الطبية لمنفعة السكان، فإنه يمكن أن تكون الكلفة باهظة في مناطق أخرى. ففي أمريكا الجنوبية على سبيل المثال، يمكن أن تزيد تكلفة تكنولوجيا الأطباق الساتلية بمقدار ٢٠ أو ٣٠ ضعفا عما هي في الولايات المتحدة، مع افتراض توفر التكنولوجيا ووجود الهيئة التنظيمية المناسبة للإشراف على استخدامها. وأعرب عن شعوره بخيبة الأمل لأنه بينما تستطيع وسائط الإعلام استخدام تكنولوجيا السواتل لنقل التقارير عند حدوث كوارث طبيعية، لا يبدو أن هناك التزاما مماثلا بالاستثمار في تكنولوجيا السواتل لأغراض التطبيب من بُعد.

٤٩ - **السيد كاماتشو** (مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي): أشار في رده على ممثل الهند، إلى نجاح الحكومة الهندية في تخصيص موارد لنُظُم منع الكوارث الطبيعية والتخفيف من آثارها التي حققت فعالية كبيرة في تخفيض عدد الضحايا، مما أظهر أهمية اتخاذ تدابير استباقية وتخصيص موارد لنُظُم المنع والإنذار التي لا تحظى بتغطية إعلامية كبيرة لأنها تؤدي عملها بشكل جيد، بدلا من تخصيص موارد هائلة للمساعدة بعد حدوث الكارثة.

٥٠ - وقال في معرض رده على ممثلي شيلي وبيرو إنه يوافق على أهمية رفع مستوى الوعي لدى صانعي القرار بشأن فوائد تكنولوجيا الفضاء، معربا عن أسفه لأن نسبة الحضور في الاجتماعات الخاصة بتلك المسألة كانت قليلة في الدورة التاسعة والخمسين. وأشار إلى أن مكتبه دأب على تأييد مؤتمر شؤون الفضاء للأمريكتين، الذي أصبح منتدى راسخا لمناقشة مسائل الفضاء وكان ذا فائدة للمنطقة، مؤكدا أهمية مواصلة تبادل المعلومات والتكنولوجيا على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي، بما في ذلك عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٣٠.